العدد ٧٦ (السنة الثالثة)

الجمعة

٩ اذار سنة ١٩٢٣

٢٢ رجب سنة ١٣٤١

ألف باء

جريدة سورية تبحث في السياسة والاخلاق

صاحب الجريدة يوسف العيسى

شروط الاشتراك والاعلانات ومايتبع ذلك ترى في الوجه الرابع

ثمن العدد : قرشان سوريان

العنوان : الف باء (دمشق)

الادارة : سوق القنسي (العصرونية)

كن في الحرص على تفقد عيوبك كعدوك
حكمة عربية

قاضي القضاة

قيل لنا ان في النية خلق منصب جديد في سوريا يدعى الشخص الذي سيشغله بقاضي القضاة. فهذا المنصب وان كان جديداً في عصرنا هذا فليس هو بالبدعة في تاريخ الاسلام عامة وهذه الديار خاصة ولكنه كان في القديم يجمع السلطة التشريعية باجمها في شخص الجالس على منصته فحسب واما اليوم فهو اداري اكثر مما هو ديني لان المسائل الدينية لها القضاة العاديون الذين يرجعون بشؤونهم طبعاً الى هذا الرئيس واما هو نفسه فيكون في رأس لجنة عليا تعني بالاوقاف الاسلامية كافة وتدعى المجلس الاسلامي الاعلى كما هي الحالة في فلسطين.

نقول هذا كاقتراح منا حببه الينا ما شاهدناه مما يثلج له الصدر وترتاح اليه النفس من اعمال المجلس الاسلامي الفلسطيني الاعلى الذي استقل باوقاف تلك المنطقة استقلالاً تاماً وفصلها عن الحكومة وجعلها ادارة قائمة بنفسها ترجع في جميع امورها الى الامة الاسلامية التي تنتخب بنفسها اعضاء مجلسها الاعلى ويتصرف هذا بالاوقاف كما تتصرف بقية الطوائف باوقافها وقد اظهرت النتائج هناك ان الشعب اقدر من الحكومة على تحسين اوقافه واستثمارها وصرف غلاتها في المنافع العامة

ان الذين يشنعون الظن بالامة السورية ويوقرون الاذان بادعائهم انها اذا سلم امرها اليها سادت الفوضى واستطرق الفساد الى المصالح ونهبت الاموال العامة عليهم ان يذهبوا الى فلسطين ليجدوا انموذجاً حياً من النظام وحسن الادارة والاتقان في سير المصالح والضبط التام في المعاملات والروح الجديدة العصرية التي دبت في الاوقاف مادياً وفي المؤسسات التابعة لها علمياً وادبياً من يوم استلمها المجلس الاسلامي الاعلى. فهناك شبيبة ناهضة راقية من سماحة الرئيس فشيخ المسجد الاقصى فرؤساء المصالح الذين تجد فيهم كلهم دم الحياة يغلي غلياناً متناسباً مع حاجيات العصر الحالي فيحملك ذلك على انكار قول من قال ان الطفرة محال

ان الحكومة المنتدبة في فلسطين لها حق المشارفة البسيطة لا المداخلة في شؤون ذلك المجلس فهي تجيز ما يعمله رئيسه واعضاؤه المنتخبين من خيار الامة وهو يجتهد ليبرهن على عدم غلط الحكومة بوضع ثقتها فيه. ولا نظن ان الحكومة المنتدبة في سوريا، وهي قد اظهرت حتى الان بانتدابها وطأة اخف من الوطأة التي في فلسطين، تكون اصعب من الحكومة البريطانية في هذا الباب فهي متى اسست هذا المجلس الاسلامي الاعلى على نسق فلسطين لا على النسق الذي نشاهده الان في سوريا لا تلبث بضع سنوات حتى تحمد عملها وتجد من التحسين في واردات الاوقاف والزيادة في غلاتها ما يساعد على فتح مؤسسات جديدة للعلم والاحسان فيخفف بذلك شيء من العبء الذي تكاد تنوء تحته المعارف والتجربة جائزة على كل حال.

يوسف العيسى

خلاصة البرقيات الاخيرة

عن روتر وهافاس والايطالية والاهرام

وصل الى باريس المستر وودورث وكيل الخزانة الاميركية للبحث مع الخبراء الحلفاء في مسألة نفقات جيش الاحتلال الاميركي. اما نفقات جيوش الاحتلال كلها فقد اخذها الحلفاء من المانيا جملة ولكن لم تحدد حتى الان كيفية الدفع الولايات المتحدة. وتقول (الجورنال) ان الحكومة الاميركية قدمت الى فرنسا بياناً بواحد وخمسين مليون جنيه انكليزي

يوجد امر قد يفضي الى مناقشات صعبة وهو ما تزعمه الصحف الفرنسوية الان من ان احتلال الرور يعد بمثابة عقوبة فرضها الحلفاء فيجب الزام المانيا بدفع نفقات الاحتلال الاضافية

تلقت وزارة الخارجية في لندن من الولايات المتحدة مذكرة قالت فيها انها لا تنوي اعادة فتح القنصلية الاميركية في نيوكاسل. والظاهر ان بريطانيا العظمى عرضت ان تسحب التهم التي عزتها الى القنصل ووكيل القنصل على شرط ان يعاد فتح القنصلية. على ان الحكومة الاميركية ترى ان التحقيق الدقيق اظهر بصفة قاطعة ان التهم لم تثبت وطلبت براءة الموظفين فرفضت بريطانيا العظمى ذلك واصدرت اميركا قرارها. وهذا النزاع غريب في بابه لان كلا الطرفين لم يتعد حقوقه القانونية وليس للقانون الدولي شأن في المسألة

اجتمعت على اثر ابرام معاهدة سانتا مرغريتا ليجوري اللجنة الايطالية والوفد اليوجوسلافي الشروع في تنفيذها وصرح مندوبو اليوجوسلافيا بانهم سيعملون بحسن نية لاقامة علاقات الجوار بين ايطاليا وبلادهم الايطالية

بدأ المجلس العسكري النظر في قضية الجنرال قسطنطينو بولوس الذي كان قائدا لموقع اثينا والكولونيل توندوس والكولونل سكلافونس وهم متهمون بتسليح السكان المدنيين بقصد احداث منازعات بين العناصر وينتظر ان تستغرق القضية بضعة ايام

جرى لمندوب جريدة (دبلي ميل) حديث مع رؤوف بك رئيس مجلس الوكلاء في انقره قال فيه انه لما طلبت هيئة اركان حرب الجيش التركي جلاء السفن الحربية عن ميناء ازمير اجاب الحلفاء قائلين (نرجوكم اطالة المهلة يوماً اخر فاجبناطلبهم ولكنهم ارسلوا اثنتي عشرة سفينة حربية اخرى ورفضوا سحب السفن الموجودة داخل الميناء. وكانت قد صدرت الاوامر باطلاق المدافع على الطراد الخفيف (كورا كوتي) الذي يقل الاميرال السرنيقولسون ولكنني الغيت بنفسي هذه الاوامر ولا ازال اتحمل تبعة الواجبات التي يفرضها علي الدفاع عن بلادي. وختم رؤوف بك حديثه بقوله (لن تستطيع بريطانيا العظمى ان تحكم الشرق بمحاولتها التسلط على تركيا ولكن اذا صرنا نحن اصدقاء كم فان متاعبكم تزول)

نشرت (المورنن بوست) مقالا قالت فيه : اذا نبذت تركيا الدول الغربية كان معنى عملها هذا العبودية للبلشفيك وايجاد لنين بالاستانة

امضى الرئيس هردنج القانون الخاص بتوحيد الدين الانكليزي

استقال محافظ روما ومستشارو المجلس البلدي دفعة واحدة وتنوي الحكومة الايطالية ان تعين قوميسيرا فوق العادة

بعد ان رفض مجلس الشيوخ الاميركي باغلبية ٤٨ صوتاً ضد ٣٦ صوتاً قتل مشروع القانون الخاص باعانة السفن باعادته الى اللجنة قام المجلس بالعملية نفسها بموافقته على اهمال المشروع الان والنظر في مسائل اخرى باغلبية ٧٣ صوتاً ضد ٧ اصوات

علم من مصدر موثوق به انه من المنتظر ان ينقص المجموع الحالي للجنود الانكليزية والهندية في الهند انقاصاً جوهرياً

وجه الجنرال هرنجتون رسالة خاصة الى الجنود قال فيها : (لقد انتهيت الان من تعهد جميع الوحدات واني مسرور مما تبديه دائماً من الصفات الحسنة والعزيمة الصادقة واملي عظيم بان يعقد الصلح قريباً واما اذا حدث نقيض ذلك لسوء الحظ فاني مقتنع بانه ما من قائد يتسنى له ان يرغب في ان يرى تحت قيادته قوة اكفأ من القوة التي افخر بان اتولى قيادتها. وتشتمل هذه القوة ايضا على قوة جوية ويقف وراءها اسطول قوي. ولا يمكن ان يبدو مظهر لقوة مبنية على الصداقة احسن من هذا المظهر البادي من هذه القوات الثلاث في الاستانة ومنطقة الدردنيل)

وصل الى الاستانة القس الارمني مونجوميري الذي يسعى في انشاء موطن للارمن

قبض البوليس الايطالي على السنيور سراتي مدير جريدة الافنتي

الزواج بالاجنبيات

نشرت هذه الجريدة مقالتين تحت هذا العنوان لبعض الادباء بينت فيهما اضرار الزواج بالاجنبيات بناء على نظريات اوجهها ان الطبائع والعادات في الازواج تكون عندئذ متباينة متخالفة فيؤول ذلك الى ضياع عاداتهم الموروثة والتخلق باخلاق الزوجات الغربية كأن الزيجة طبخة عدس او غيرها وكأن التفاهم الروحي والمحبة المتبادلة اللذين هما اساس سعادة المتزوجين لا يكونان الا بين ابناء الوطن الواحد والامة الواحدة.

اجل ان زواج غير الاكفاء المختلفي الافكار والعواطف والغايات كائنين من كانوا هو مدعاة للشقاق والخصام في كل زمان ومكان ولكن ان يقتصر الرجل النابه الذكر على التزوج بابنة بلاده في حين ان غيرها تصور له المجد وتستنزل له الدراري لتنفحه باطيب الاماني هو خرق محض وخمول بين. الا ان الناس في الخلق سواء ابوهم آدم والام حواء فما لاحد ميزة على اخر الا بالفضيلة والسؤدد وما خلق الناس ليتفرقوا بل ليتفقوا ولذلك لا تستغني قبيلة عن قبيلة ولا شعب عن شعب ولو شاءت امة ان تستقل عن غيرها لما قدرت ولكن ذلك وبالا عليها ولو شاء ربك لجعل الناس امة واحدة ولكنهم جماعات جماعات منذ فجر التاريخ ينسلخ بعضهم عن بعض ويؤلفون جماعات اخرى وربما يصبح المعمور وطناً واحدا لكل البشر كما يتوسم ذلك فلاسفة وعلماء القرن الاخير فيتفاهم الناس ويتخلصون من العصبيات العقيمة والتقاليد السقيمة التي يتمسك بها قصار النظر قصار الخطى

ان شعوب اوروبا لم ترتق في معارج التمدن والرقي الا بالاحتكاك بعضها مع بعض ولا سيما في القرون الوسطى يوم كان البرابرة يواصلون غزواتهم في سبيل الاستقلال والاستعمار. كذلك الشعب الاميركي العظيم لم يصل الى ماوصل اليه من العظمة الا بالامتزاج والاختلاط مع غيره ناهيك بما في ذلك من فوائد ادبية ومادية

ولنوجه اخيرا نظرة واحدة الى شعوب افريقيا واسيا لنعلم فائدة اختلاط الشعوب ولكن تنكب البعض من الشرقيين عن اقتباس الجيد من الغربيين بامتزاجهم معهم ولا سيما بالمرأة التي هي مكملة للرجل ولا تقل عنه شأناً ورفعة في اوروبا لهو العقبة الكؤود في سبيل تمدن هذه الامة التاعسة وهذا الوطن المنكود الحظ

(أ)

بعلبك ولبنان الكبير

كنت اطلعت في جرائد بيروت على برقية من بعلبك بتوقيع القاضي ونقيب الاشراف وبعض الاعيان يطلبون فيها دوام اتصالهم بالارزة الخالدة ولكنني لم ار فيها توقيعاً واحدا لال حيدر الكرام مع ان هؤلاء السادة هم الزعماء الحقيقيون الذين يحق لهم ان يمثلوا الاكثرية الساحقة في قضاء بعلبك واما حضرة القاضي السيد محمد المرتضى فنفوذه لا يتجاوز باب داره والوجيه يوسف بك الطباع فلا يمثل نفسه فقط وما عهدنا سماحة النقيب يشتغل بالامور السياسية بل عرفناه تقياً ورعاً ملازماً للبيت والمسجد والذي نعلمه ان ممثل الطائفة السنية في بعلبك هو السيد عبد الغني نجل سماحته وهذا لم يوقع البرقية لانه يعلم علم اليقين ان بعلبك لم تكن تابعة الى لبنان في دور من ادوار التاريخ ويعلم ايضاً انه لا حياة للداخل بدون الساحل ولا حياة لسوريا بهذه التجزئة المضرة لانها تفرق بين ابناء الوطن الواحد وتولد في نفوسهم ضغائن وحزازات يصعب استئصال جذورها في المستقبل ولذلك لا نشك في ان الزعيم المشار اليه هو على خلاف ما نقلته البرقية المذكورة من التمنيات الفارغة

ثم قرأت في جريدة الصحافي التائه ان آل حيدر ابرقوا الى دولة الحاكم في لبنان الكبير يطلبون الانفصال عنه والرجوع الى دمشق وهو طلب صادر

عن اهله موافق للحقائق ومنطبق على رغائب الاكثرية الساحقة في بعلبك والبقاع وحاصبيا وراشيا تلك الاقضية التي الحقت بلبنان عن غير طلب ورضاء من سكانها.

وبما يدعي عشاق لبنان الكبير ان قسما غير قليل من سكان تلك الاقضية كانوا وقعوا رقيمة تشعر بطلبهم الانضمام الى لبنان فنحن لا ننكر عليهم هـذا الادعاء ولكننا نقول لهم ان ذلك التوقيع قد تم بعد ان اعلن الحاق الاقضية المذكورة بلبنان الصغير ليصير كبيرا على ان القضية ليست قضية تزاحم على الوظائف كما يزعم عبادها ولا قضية خصام بين الطوائف كما يذهب اليه بعض ذوي النفوس الصغيرة بل هي قضية حيوية لها مساس بحيـاة البلاد ونجاحهـا لان التفرقة تؤدي الى الخراب والاضمحـلال والوحدة تضمن للوطن الرقي والعمران فلذلك يجب ان نديرها اهتماماً زائدا وان نوفيها حقها من البحث والتنقيب ولكل عقيدته فيما يكتب فلا يضار كاتب ولا شهيد

يرى القارىء الكريم ان اهل بعلبك قد انقسموا على انفسهم ففريق منهم يطلب الاتصال بالارزة الخالدة وفريق اخر يطلب الانفصال عنها والرجوع الى حضن الوالدة ولو اختبرت اهل البقاع لوجدتهم على قسمين ايضاً ولذلك ارى ان افضـل حل لهذه القضية هو الاستفتاء فانه يثبت الحق ويزهق الباطل ولا يبقي للشك مجالا

(بقاعي)

اخبار البلاد العربية

— لبنان الكبير —

بيروت في ٧ اذار — ٩٢٢ — لمراسل القبس

ضريبة التمتع

عزمت جمعية التجار التي يرأسها عبدالله بـك بيهم على ان تقابل رجال المفوضية العليـا وتطلب الغـاء الزيادة الـتي وضعت بسبب الحرب لعجز الميزانية وللتكاليف الحربية وسيقابل وفد التجار دولة الحاكم العام ويسأله ايضاً الغاء الزيادة

اما هذه الزيادة التي تحوم حولها اقلام الكتاب اليوم فهي ٢٥ في المئة عجز ميزانية ومثلها ويركو حرب وتجهيزات و ١٠ حصة البلدية و ١٠ حصة الولاية و ٢٥ في المئة اضيفت الى الزيادة مع الاصل على اثر الاحتلال

اسحق افندي نصري

قدم الثغر حضرة اسحق افندي نصري مندوب المقاطعة العلوية ونائب رئيس الاتحاد وسيبرحنـا قريباً الى دمشق

قتيلان في داريا

تصدى بعض الاشقياء في جوار داريا لحسين علي ابراهيم وقاسم العمار والحاج محمد عمر من سحم فقتل الاخيران وفاز الاول بنفسـه .

ماء الفضة

حضر مسـاء اليوم بعض السيدات الى رئاسة دوائر البوليس واعلن اعتداء بعض المارة عليهن برشقهن بماء الفضـة بدون ذنب ولا مسوغ فاهتم للامر ...

مصادرة بارود

صودر صندوق فيه ٢٥ كيلو بارود للتاجر مصباح الاسطبولي وهو يحاول تهريبه

حركة البحر

— تصل صباح اليوم الباخرة (ايران) قادمة من هولاندا وعليها ١١٣ راكباً و ٣٦٨ طناً من السكر والارز والورق والاقمشة

— تصل صباح غد الباخرة باتريا قادمة من الاساكل .

الكاهن المضروب

ضرب ميشال صباغ الاب دميان رميا فشكاه الى مرجعه فاعتذر الضارب بان ماصدر منه لم يكن عن قصد ولكنها عوارض عصبية تدفعه احيانـاً على الرغم منه الى مثل ما اتى

سرقة المرفأ

اخلي سبيل التاجر عبد الرحمن عفره وولده لظهور ادلة جديدة تثبت تدخل اللصوص الغرباء في السرقة .

اللجنة الادارية في المجلس

سوي الخلاف بين يوسف بك مرزا الناظر المنسحب وبين الاعضاء واجتمعت اللجنة كما في السابق والمنتظر منها ان تضرب النواب وكبار المأمورين في مرتباتهم المتضخمة

خريجو المدارس العالية

اجتمعت هذه الجمعية اجتماعها العام في قاعة جمعية التجار فالقى رئيسها الاستاذ كميل اده بيانا موجزا عن الحالة التاريخية الاقتصادية ووضع حد للعجز الفارق بين الصادر والوارد ولوضع حـد للمهاجرة بتشغيل الايدي العاملة وتسهيل سبـل الارتزاق .

ثم تلى الرئيس تحريرا اتاه من معتمد الجمعية في حلب وتحريرا ارسله الجنرال بيليوت مندوب المفوض السامي في حلب الى مندوب الجمعية فيها ينشطه بتأسيس فرع حلب ويعرب له عن ارتياحه الى اعمال الجمعية ومساعيها التي ترمي الى خير البلاد ونجاحه

وقد رفعت الجلسة بعد ان قرر اعضاؤهـا شكر جمعية تجار بيروت التي تكرمت عليهم ووضعت قاعاتها تحت تصرفهم

...

— طرابلس الشام —

ذكرت جريـدة الحوادث التي تصدر في طرابلس ان الطبيعة قذفت في تلك المدينة مولودا غريباً نصفه الاعلى اسود والاسفل ابيض وله عينان واسعتان كعين البقرة قائمتان في يافوخه وفم كبير طوله خمسة سنتيمترات واغرب مـا فيه ان له طبيعتي الذكر والانثى وليس له خصيتان

...

حمـاه

في ٦ اذار — لمراسل فاضل

كان الولد صبري بن محمد علي كزكز الذي لا يتجاوز سنه الثلاثة عشرة قادما من القرية يحمل جفتاً لابيه ولمـا اقترب من بيته صادف رفيقاً له من ابناء الجوار واخذ يداعبه كما يجري عادة بين الاولاد فانطلق الجفت واصيب الولد الثاني بجراح بسيطة لا خطر منها عليه ، غير ان اهله اخبروا مخفر المحلة فجاء افراد الشرطة للقبض على الولد وكان احس بقدومهم فهرب ، فلم يسعهم الا ان اخرجوا اختـه من بيت بعلها وساقوها الى المخفر بدلا من اخيها وظلت مسجونة فيـه من منتصف ذلك النهار الى بعد منتصف الليل حيث تمكنوا ان يذيقوها انواع العـذاب ولم يكتفوا بالتهديد والارهاب وقـذفها بالكلام الفاحش لتدلهم على اخيها بل طرحـوها على الارض واخذوا يضربونها على ارجلها وهي تستغيث وتصيح ولا من مغيث

ولما كانت هذه المراة مرضعاً فقد اثر حليبها بطفلها الصغير واصبح بحيث لا ترجى حياته كما فهم من اخبار الطبيب

وفي اليوم الثاني راجع اهلها الحكومة فاحيلت للمعاينة ولكن طبيب الحكومة اصدر رابوره الكريم بان لا اثر للعذاب بها ، فطلب اهلها معاينتها من قبل طبيب غـيره ، وكان مضى على المسألة ثلاثة ايام ولدى معاينة رئيس اطباء المستشفى الصحي امتنع عن اعطـاء الرابور حيث فهم ان زميله طبيب الحكومة اعطى رابوره على الصورة المذكورة واعتذر اليهم قائلا: انها لا تخلو من اثر العذاب ولكن مراعاة لشرف المصلحة يرجو منهم ان يغضوا النظر عن رابوره وان يشكوا شكيتهم الى الله

(فقل ايها القـارىء معي حسبي الله ونعم الوكيل)

وقد فهمنـا ان حضرة المتصرف قد استاء لهذا الامر واهتم له كما هو مشهور عن غيرته وهو آخذ بالتحقيق عنه ، وها نحن ننتظر من حضرته ان يأخذ العـدل مجراه ويلقى الجاني الذي لم يعرف واجب وظيفته جزاء ما جنته يداه على هذه المرأة المسكينة وطفلها الصغير لكيلا يجرأ غيره على مثل هذا العمل الوحشي . ونلفت نظر سعادة مدير البوليس الى امثال هؤلاء الحشرات الذين لا يعرفون من امر وظيفتهم شيئاً فينقيهم من حقل عماله لكيلا يشينوا سمعة هذا السلك الذي لا يألو سعادته في تنظيمه واصلاحه جهداً والسلام

ابن الشعب

...

فلسطين

يافا في ٥ اذار — ٩٢٣ — لمراسل القبس

الوفد الفلسطيني

جاء في برقية خصوصية للمقطم نهار سبت الماضي ان الوفد الفلسطيني غادر لـ..ن الى فلسطين ليبين للامة الفلسطينية ما اجراه في سياحته هذه

المحاكم

يشكو الاهلون كثيرا من اجتماع جميع محاكم يافا في دار واحدة مما جعل زمرها يظن انه في يوم الحشر لكثرة الدوائر المحتشدة في دار صغيرة ووفرة عدد ذوي الاشغال الذين تضطرهم اشغالهم لزيارة تلك الدار لمراجعة دوائرهـا وبالاخص دائرة الاجرا فنلفت الانظار الى ذلك

جريدة فلسطين في المحكمة

نظرت محكمة يافا المركزية نهـار الثلاثاء في ٢٧ الماضي في دعوى اقامها معاون مدير البريد في يافا اليهودي المدعو موشه بتسوري على جريدة فلسطين لانها اتهمته باختلاس مبالغ من صندوق الدائرة وقد استمعت المحكمة اقوال الشهود واقوال المدعي ثم اجلتها الى يوم ١٩ الجاري

دعوى اخرى

وقـد اتصل بالجريدة المذكورة ان المدعو داود بير المتهم بقتل المرحوم توفيق بك السعيد سيرفع دعوى على الجريدة المذكورة متى ثبتت براءته كما يظن !

والخلاصة ان اليهود يحبون جريدة فلسطين لدرجة انهم يحصون عليها انفاسها وهم يرفعون الدعوى على كل كلمة يظنون انهم ينالون بها منها وهم يريدون القضاء عليها اقتصادياً بعد ان عجزوا عن القضاء عليها سياسياً

الصحافة في الجمرك

يشكو بعض متعهدي الصحف المصرية في الثغر من المعاملة غير المتساوية التي يعاملهم بها حضرة مدير الجمرك سليم افندي ايوب ويقولون ان الطرود التي تصلهم من مصر يدفعون عليها رسم الجمرك في يافا مع انهم دفعوا عنها ذلك الرسم في القنطرة في حين ان غيرهم من المتعهدين يدفعون مثلهم في يافا مع انهم لم يدفعوا عنهـا في القنطرة فنحن نلفت انظار حضرة المدير الى هذه النقطة لعله يعامل الجميع بالسواء فلا يضطرنا للعود الى هذه المسألة مرة اخرى

سينما لونابارك

هذا هو السينما الوحيد الموجود في يافا الذي ينعتونه (بالسينما الوطني) لم يبق على صاحبه والحمد لله الا ان يرفع على بنائه الراية الصهيونية لانه يطبع اعلاناته بالمطابع اليهوديه واذا سئل عن السبب يقول انه ليس للمطـابع العربية حروف عبرانية ! كما انه جعل سينماه مسرحاً لترويج الاعلانات اليهودية فضلا عن ان اكثر مستخدميه من اليهود . هذا من جهة ، ثم من الجهة الثانية فالمسرح لا يفتح ابوابه الا ثلاث ليال في الاسبوع يكون الاقبال فيها عظيما جدا فيجتمع في كل ليلة ما ينيف عن الالف نسمة في البناء الذي انما بني في اوله ليكون اصطبلا للحيوانات لا نافذة فيه ولا منفذ للهواء وبقي بعد ان تحول مسرحاً للحيوانات الناطقة على حالته الاولى فتكاد ترى ان المتفرج لا يخرج من المسرح الا الى دار الطبيب هذا فضلا عن ان سمعة ذلك المحل اصبحت لا تطاق وقد اصبح محلا للاصطياد فقط مما زاد في الطين بلة وفي الطنبور نغمة حتى امتنعت العائلات عن زيارته...

فنحن اولا نلفت نظر الطوجي صاحب السينما المفاخر بوطنيته ونطلب اليه المحافظة على تلك الوطنية التي يدعيها ثم نرجو ادارة الصحة القريبة من ذلك السينما ان تمير نظرها الى ذلك البناء اذ لا يجوز ان يظل بناء الاصطبل المخصص للحيوانات على حالة اذا ما تحول الى مسرح يؤمه نحو ثلاثة الاف شخص في كل اسبوع . ثم اخيرا نطالب الى البوليس ان ينظر بالحكمة الى ما كتبناه قبلا عن غير [illegible] ونكتبه اليوم عن هذا السينما الذي تلعب [illegible] في صالته اكثر مما تلعب على ستاره الابيض

ولعلنا نستطيع ان نرجو ان لا يكون نصيب انتقاداتنا هذه سلة المهملات كالعادة !

مفكراتي اليومية

بردون

جلست لاتناول طعام العشاء في مطعم وجلس الى جانبي ثلاثة انفار احدهم من رؤساء البحرية (النوتية) في يافا

كانوا يتجاذبون اطراف الحـديث وكان محدثهم رئيس النوتيـة وقد قال لرفيقيه :

لقد اتفقت مع فلان على تفريغ مشحون الباخرة الفلانية تلقاء خمسة وعشرين جنيهاً وبعد ان افرغتها نظر من اتفقت معه فرأى انه لو لم يتفق معي على هذا المبلغ لما كلفه تفريغها اكثر من ثمانية عشر جنيها ولذلك ارسل يقول لي مع ولده انه سوف لا يدفع اكثر من هذا المبلغ وانتم ترون انه يريد ان ينقص الاتفاق سبعة جنيهات ومع ذلك فقد قبلت بذلك بشرط ان يقول لي (بردون) !!

وكانت النتيجة ان رضي المعلم بان يقـول له (ستين بردون) بشرط ان لا يكون المبلغ المـدفوع اكثر من ثمانية عشر جنيها

انا امين انني لو سالت ذلك النوتي عن معنى كلمة (بردون) لما احرى جواباً ولذلك تداخلت متطفلا وسالته عن معنى كلمة (بردون) التي اشتراها بسبعة جنيهات فتململ المسكين ولم ينطق بكلمة ..

يفـاخرنا الفرنسويون بانهم يضنون بكلمة (بردون) بالوف الفرنكات فـما قولهم بالعربي الذي باع (ستـين بردون) بسبعة جنيهات وذلك النوتي الذي اشترى هذه الصفقة بذلك المبلغ وخرج فرحاً !!

سألت كثيرا عن المعـنى الحقيقي لكلمة (بردون) فكانت اكثر الاجوبة هكذا (اسألك المعذرة) (ارجوك عفوا) والقاريء يرى انهـا بالعربية مركبة من كلمتين بعكس الفرنسوية لانها كلمـة واحدة هذا ما ادرك سر استعمال الكثيرين لهذه الكلمة لان الحديث الشريف يقول (خير الكلام ما قل ودل) وهم يرون في كلمة (بردون) قلة ودلالة

يافا (قيس)

محلية

مجلس الشورى

لم يصدر قرار تشكيل اللجنة الادارية التي ستقوم مقام مجلس الشورى بعد وقد علمنا انها الفت للمرة الرابعة على صورة تخالف الصور السابقة ولا يزال امر التصديق عليها عرضة للمخابرات الطويلة والذي علمناه ان تشكيلها في المرات الاربع لم يخل من النواقص القانونية فعسى ان يسرع من يعنيهم الامر بحل عقدة هذه اللجنة

حفلة في درعا

يغادرنا صباح هذا اليوم الى درعا دولة حاكم دمشق والمسيو شوفلر وحمدي بك النصر والقاضي والمفتي ومدير الشرطة ومدير الدرك ورئيس البلديه وغيرهم من رؤساء الدوائر ووجوه الاهلين للاحتفال بافتتاح جامع محطة درعا ويعود الوفود في اليوم نفسه الى دمشق

الامير فاعور

في الانباء الرسمية انه سلب لاهالي قرية زعورة في ٢٨ شباط سنة ٩٢٣ ـ ٤٠ رأس بقر وان اهالي القرية المذكورة اتهموا بهذه السرقة ابن امير عشيرة الفاعور ورجال عشيرته غير ان الامير فاعور يدفع عنه التهمة بانه لا علم له بذلك ولا دخل ونحن نقول ان الامير الفاعور اعلى من ان يسكت على رجال عشيرته لو صدر منهم هذا العمل

الحديديون والموالي

في تقرير الدرك ان جماعة من عرب الموالي اكدوا للقائد مخفر عقيربات ان مشايخ عشيرتي الموالي والحديدين اجتمعوا في منزل برجس بن هديب شيخ مشايخ عرب السبعة وبعد مفاوضة طويلة بشأن المواشي التي نهبها العربان المذكورون من بعضهم بعضا تعهد برجس المذكور بتحصيل ما يطلبه كل فريق من الاخر وبايصال كل ذي حق لحقه وقد تم الاتفاق على ذلك بين شيوخ العشيرتين وسوف لا يترك محل للخصام بعد الآن (انظر رسالة مراسل الف باء في حماه المنشورة امس)

حول الشرطي والنشال

جاءنا من مديرية الشرطة ما يأتي:

قرأنا في محليات العدد (٧٥٣) من جريدتكم الغراء فقرة تحت عنوان (شرطي ونشال) نرجو تصحيحها كما هي الحقيقة الثابتة بعد التحقيق وهو انه لم تكن السكين سرقت وانما سقطت من صاحبها فالتقطها غلام صغير عن الارض ولما طلبها صاحبها منه اختلف الاثنان ظناً من الغلام انها ليست لذاك فحضر الشرطي ورفع سوء التفاهم وحسم النزاع واجلس الغلام ولو كان هناك حادث نشل لما تأخر الشرطي عن اجراء المقتضى اذ لا داعي يدفعه للاهمال وتفضلوا بقبول فائق احترامي

الف باء ـ نأسف لاضاعة وقت حضرة مدير الشرطة بكتابة هكذا امور ولا وبترقيها ثانياً لان الحقيقة هي ما ذكرناه نحن لان مخبرنا شاهد الحادثة بنفسه فليست هي حادثة نزاع بل حادثة نشل لم ترك الشرطي فاعلها بدون جزاء

زواج رصيف

نقدم لحضرة الرصيف الفاضل بولس افندي شحاده صاحب جريدة مرآة الشرق المقدسية تهنئتنا بمناسبة زواجه على الكاتبة الاديبة الانسة ماري صروف الذي تم نهار ٣ الجاري في مدينة يافا ونطلب للعروسين توفيقاً وهناء

العناية بالاطفال

جاءنا من البلدة الكلمة الاتية:

قرأنا في جريدتكم في العدد ٧٥٢ مقالة تحت عنوان (العناية بالاطفال) بامضاء الدكتور جودت بك الكيال. وسررنا من تنبيهاته الابتدائية بخصوص الاعتناء بالاطفال والاصول الواجب اتباعها في ترضيعهم على النظام الفني، وتمنينا نحن ومن سمع معنا من اهل البيت من نساء ورجال بان يوجد كتاب صغير مختصر يباع في جميع المحلات يحتوي على التنبيهات واصول التربية الابتدائية لاجل ان يقرأها نساؤنا ورجالنا ويسيروا على موجبها لذلك جئنا نرجو من حضرتكم بان تطلبوا الناس الدكتور المومى اليه ان يرتب قصة صغيرة مختصرة تحتوي على اصول التربية الفنية والغذاء واللباس للاطفال وان يطبعها على حدة فيخدم بذلك نساء هذا الوطن

جمعية الطلبة السوريين

جاءنا من جمعية الطلبة السوريين في لوزان من اعمال سويسرا الكتاب الاتي:

سيدي محرر جريدة الف باء الغراء

سلام وتحية. ابدي بانه قد تأسست في لوزان جمعية ادبية وطنية سورية غايتها:

١ ـ توثيق عرى المحبة والاتفاق بين اعضائها

٢ ـ الاشتغال بالمواضيع العلمية والادبية التي ترجع فائدتها على الجميع

٣ ـ تزويد الشرقيين عموماً والسوريين خاصة بجميع المعلومات التي تلزمهم اذا ارادوا النزوح لتلقي العلوم في سويسرا

والجمعية تقبل مع الشكر والامتنان جميع التبرعات وغيرها كمجلات ادبية وجرائد وكتب علمية الخ.

وستقوم بما يلزم لجعل اسم السوريين تمثال الصدق والاخلاص في سويسرا كما انها ستكون مربوطة بجميع بقية الجمعيات السورية في اوروبا

سكرتير جمعية الطلبة السوريين
في سويسرا
ك. ع. ح

الف باء ـ نرحب بهذه النهضة الشرقية في الغرب ونؤمل من الذين يهمهم اعلاء شأن هذه الامة ان يناصروا هذه الشبيبة لتكون مرآة تعكس عليها آمالهم وامانيهم

قدوم

قدمت الحاضرة الانسة ماري عجمي صاحبة مجلة العروس بعد ان صرفت في بيروت مدة شهرين ترويحاً للنفس فنرحب بها

اخبار مقتضبة

ـ دعس القطار القادم من حيفا الى دمشق اثناء مروره من تل شهاب حمارا

ـ ام الحاضرة السيد خليل الاسعد من وجوهها

ـ رزق حضرة المسيو مات مدير المطبوعات غلاماً ذكرا دعاه كلود والام والغلام بالصحة فنهنئه

ـ صدم اميل بن ادوار من رعايا سويسرا بسيارته حمارا كان يركبه محمود الحلاق فجفل الحمار والقى راكبه على الارض

ـ وصدم محمد عيد بن مرزوق الخطيب وعمره ١٢ عاماً وهو يجري بسرعة سيارة بنت شرقي افندي البغدادي فالقاها على الارض وسبب لها رضوضاً في يدها تحتاج لمعاينة ثانية بعد خمسة عشر يوماً فقبض على الغلام

ـ قبض على عبد الكريم المعايري لجرحه محمد المدس في يده اليسرى بسكين

سفرة البطريرك مكاريوس الحلبي

كان البطريرك بن الزعيم الحلبي مشهورا في القرن السابع عشر للميلاد بين بطاركة الملكيين. ولدواع طائفية سافر الى روسية هو وولده الارشديا كون بولس الذي كتب هذه الرحلة العربية واعتني بها المستشرقون فنقلوها الى لغاتهم ونقلها جرجي بك مرقص الدمشقي الى الروسية فكان لها شأن عند الامم

فاعتنى حضرة العالم المفضال الاب قسطنطين الباشا ب م بانتخاب قسم منها علق عليه حواشي وطبعه في حريصة لبنان في ١٤٨ صفحة وهو كتاب جدير بالمطالعة وثمن النسخة ريال مجيدي يطلب من مكتبة الخواجا مساميري في دمشق.

روح القومية

عنوان كتيب صغير الحجم كبير الفائدة لماكس نوردو الزعيم الصهيوني ولكنه في غير موضوع الصهيونيه. وقد افاد صديقنا الكاتب الاخلاقي المدقق عادل افندي جبر في نقل هذا الكتاب الى لغتنا العربية وصدره بمقدمة شيقة انحى فيها باللائمة على الذين يغمزون قناة القومية العربية ويوهمون العامة ان اللبنانيين مثلا هم من نسل المردة اجداد الارناؤوط وان السوريين هم حفدة الفنيقيين من ابناء حام تأسيساً ان القوميات الكبرى التي تكونت منها الامم الافرنسية والالمانية والانكليزية والاسبانية وغيرها ترجع الى بضع مئات من فروع الجنس البشري منها ما عرف ومنها ما لا يعرف وان اساس هذه القوميات اليوم هي وحدة اللغة وان الدعائم الاخرى كالاشتراك بالعادات والاخلاق والاديان والقوانين والمصالح الخ. ثانوية ينحصر عملها في توطيد القومية ليس الا والكتاب مفيد لجميع ابناء هذه الامة في عهدهم الجديد فنحثهم على اقتنائه

طوبلر
ملك الشوكولاته
وحبيب الشام

CHOCOLAT TOBLER

قد تحقق بالامتحان الطبي ان شكولاته طوبلر الشهيرة تغذي الاجسام النحيفة وتقوي العضلات وهي سريعة الهضم وتمنع الرمل وانها فوق ميزاتها الصحية ومهاودة اسعارها تقدم لزبائنها ثلاثة انواع من الجوائز (١) جائزة مالية كبرى (٢) جائزة ساعات فضية لليد (٣) تحف لقضاء الحاجات اليومية. ولزوم الاولاد والعائلات وكلها تطلب من المحلات الشهيرة الاتية:

الحاج احمد الغراوي واولاده (سوق البزورية) | الحاج محمد سعيد الحديدي
السيد محمد علي القباني (البزورية) | السيد احمد ابو شعر وبشير افندي اوبري
الافندية خليل الشماس (المرجه) | خوري اخوان

الوكلاء العموميون في سوريا ولبنان: طراد ونجيم وشركاهم (بيروت)

دمشق قبل سنة

في مثل هذا اليوم من السنة الماضية:

وصلت الى دمشق لجنة عصبة الامم الصحية الموكول اليها امر مراقبة الحالة الصحية في البلاد الواقعة على سواحل بحر الروم

ـ قرر مجلس المديرين العالي اعفاء الاملاك التي اشغلتها تركيا اثناء الحرب من الاموال الاميرية طول مدة الاشغال

ـ قررت مديرية المعارف العامة احداث مكتبة تحتوي على كتب عربية وتركية وفرنسية وغيرها في كل من المعهد الحقوقي والطبي والمدارس التجهيزية في دمشق وحمص وحماه.

ـ عن الف باء ـ

رسالة مأجورة بحروفها

لحضرة صاحب جريدة الف باء المحترم

عثرت على مقالة محررة في جريدتكم الغراء تحت عدد ٧٥٦ بامضاء (مطلع) ولما كنت خبيرا بعكس ما يراه ذاك (المطلع؟) احببت ان ارد على مقالته اظهارا للحقائق فاقول: ان ما قال حضرته من دخول المحامي الغير قانوني فجوابه بنفس مقالته حيث بين ان الدعوى كانت زوجية ومعلوم بان الدعاوي الشرعية والصلحية ولا سيما الزوجية يسوغ لكل فرد ان يوكل من شاء فيها فلا ارى داع لمجاوبته اذ لا جواب له عندي

واما قوله ان الدعوى فصلت على غير مراده فاقول ان قيودات المحكمة تبرهن على ان الدعوى حكم له بها لا عليه، فمن اين يكون...

وقول حضرته عن الدخول بدعوى متفرعة منها تعنتاً ولم يقبل الحاكم. فالحقيقة لا كما قاله جنابه بل كانت المدافعة عن عدم صلاحية المحكمة بان ترى دعوى مرتين وعلى المحكوم عليه ان يتبع الطرق القانونية اذا كان يزعم بكونه محقاً وهذه هي النقطة التي لم يقبل بها القاضي وان الدعوى التي اسند اقامتها بحق القاضي عن الموكلة بمبلغ زهيد لدى محكمة صلح دمشق فهذه الكلمة بحال ان مقالته هي من قبيل المدافعة عن قاض اخر قضيته اثبات وراثة مدة سنة وبضع شهور وانه كان استقرض المبلغ الزهيد من موكلة المحامي الغير قانوني ولم يؤد لها المبلغ فاقامت عليه تلك الدعوى طالبة منه اليمين القانوني فكان على الكاتب ان يبحث في مثل هذه الجملة اذ انه لوث حضرة المستقرض بكونه مستديناً من امرأة ذات علاقة لها في محكمته وليته لم يفعل؟

واما استلفاته نظر نقابة المحامين لان لا تكون الحكام العوبة في ايدي من لا اخلاق لهم من المحامين. فان قوله هذا هو عين اللعب على الحكام وعلى قراء الجرائد معاً حيث ان مطالعة المقالة المحررة على غير جدوى لا تأتي نفعاً لما يعادل ما يصرفونه من اوقاتهم الثمينة فعسى ان يقنع الكاتب بهذا الرد وان لا يعود لهذه الخزعبلات على صفحات الجرائد والسلام على من سمع واعتبر (خبير)

معامل قباني اخوان

ان هذه المعامل تقدم الملبس على انواعه من المحمص العربي الى الرقيق الاسلامبولي مع العريض الفرنساوي والملبس ذو الازهار المعروف (بالمقطر) والشوكالاته (الطازه) على كريم وقشطه وفستق ولوز والنوكا المعروفه والكرميل الفكه والفوندان الناعم باطعامه المختلفة والكوم الشهي والموز الطبيعي بشذاه الطيب، احذروا التقليد فالتقليد آفة الصناعة لا تشتري نوعاً من الحلويات والسكاكر المذكورة قبل ان تتأكد انها من صنع معامل قباني اخوان التي حازت مصنوعاتها رضى الجمهور

ليلة نادرة

تقيم اللجنة الروسية نهار الجمعة مساء الواقع في ٩ اذار الساعة ٨ ونصف مساء في مسرح الهبرا ليلة نادرة تقدم فيها مناظر مدهشة من سينما ورقص قوقاسي وموسيقى متنوعة فنحث محبي الاحسان على حضورها لان ما ستجمعه سيصرف في موضوع خيري

رخصة حقيقية

بناء على طلب فابركة بالي المشهورة بصنع الاحذية قد جدد محل ميخائيل ويوسف شلهوب وشركاهم في باب البريد سوق الحميدية الرخصة حتى يوم ١٥ اذار سنة ١٩٢٣ فهلموا قبل فوات الفرصة

اطلبوا الهوفبرو (اي البيرا الملوكية)
اجود واحسن بيرا في العالم صنع معمل هوفبرو الشهير

الذي لا يجوز لغيره من المعامل في مونيخ ان يضع على قزازاته تاج وشعار ملوك بافاريا لانه امتاز بصنع البيرا الفاخرة التي فاقت جميع الماركات العالية الى ان انفرد بتقديمها الى البلاط ولكافة الادارات والتجربة اكبر برهان

تجدوها في جميع المخازن والمحلات المشهورة

اعلان

يوجد بدار الصناعه في خان البطيخ كمية من السرر القديمة الحديدية (تخوت) تبلغ (٥٤) عددا ستطرح للبيع في المزاد العلني يوم الاثنين القادم في ١٢ من الشهر الحالي فعلى الراغبين الحضور في اليوم المعين ١-٤

من المعلوم ان الطرق انما اعدت لمرور الناس وعبورهم ولتسهيل المناقلات من ناحية الى اخرى في المدينة غير ان هناك عددا من اصحاب الحوانيت اعتادوا على اشغال الارصفة ببعض المواد متجاهلين الغاية المتوخاة من ايجاد تلك الارصفة ويوجد كثيرون من الاهلين يضعون مواد البناء من حجارة وكلس واتربة وسواها ويكسرون الحطب في قارعة الطرق ايضاً ويشغلون الطرقات ببضائعهم وحوائجهم ولما كان ذلك يؤدي الى عرقلة المرور والازدحام فضلا عما فيها من تشويه منظر الطرق بجعلها شبه مستودعات تدعو جميع ارباب الحوانيت والاهلين بالاقلاع عن اشغال الارصفة والطرق باي شيء كان بصورة باتة وتحذر ايضاً ادخال الاخشاب الطويلة وكل المواد الكبيرة الحجم الى المدينة في النهار من الساعة الخامسة صباحاً حتى الثامنة مساء وتنذر كل من يخالف هذا الامر بانه سيكون مسئولا شخصياً عن عمله وعرضة للجزاء النقدي والحبس معاً ولذا اذيع هذا الاعلان

من محل الخواجات جرجي مرقده واولاده

اقفلت بورصة لندره اول امس الساعة ٥ والدقيقة ١٥ بسعر الليرة الانكليزية ٧٧ فرنكاً و٥٥ سنتيماً

السوق المالية

في ٨ اذار سنة ١٩٢٣

			سنت ريال
الليرة الانكليزية			٤،٦٩
الليرة الانكليزية بالفرنكات			٧٧،٦٣
الدولار			١٦،٥٠
المارك			٧٠
الليرة المصرية (١٥٥) حسب العثمانية			١٤٠
الليرة التركية	٢١	«	« «
البانك العثماني	٤٧	«	« «
الليرة السورية	٥٦٠	«	٢٠٠

اسعار السحب

السحب على لوندره	١٠٨٠
« « الاسكندرية	١١١

الف باء

جريدة سورية يومية تصدر في دمشق

اشتراكها الشهري : في دمشق ٣٥ غرشا سورية

اشتراكها السنوي : في دمشق ٥ ليرات سورية — في سوريا : ٥ او ١٠٠ فرنك

وفي الخارج عن سوريا ليرتان مصريتان في السنة

الاعلانات : اجرة السطر عن مرة واحدة (١٠) غروش واذا تكرر يتفق مع الادارة

(مطبعة الاصلاح) — المدير المسؤول يوسف العيسى